

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الضغط النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الأمهات العاملات في القطاع الصحي في

محافظة بيت لحم

براءة حسين يعقوب ددوع

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1444/2023

الضغط النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الأمهات العاملات في القطاع الصحي في محافظة بيت لحم

إعداد

براءة حسين يعقوب دعدوع

بكالوريوس علم نفس / جامعة القدس / فلسطين

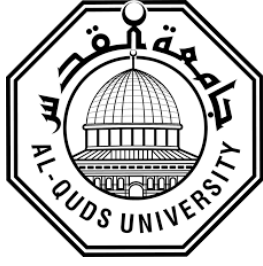
المشرفة: د. نجاح الخطيب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية من عمادة

الدراسات العليا\ كلية الصحة العامة\ جامعة القدس

القدس - فلسطين

1444/2023



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

إجازة الرسالة

الضغط النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الأمهات العاملات في القطاع الصحي في

محافظة بيت لحم

اسم الطالبة: براءة حسين يعقوب ددوع

الرقم الجامعي: 22011846

المشرفة: د. نجاح الخطيب

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: 2023/06/12 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع

د. نجاح الخطيب

1- رئيس لجنة المناقشة: د. نجاح الخطيب

التوقيع

د. سهير صباح

2 - ممتحن داخلي: د. سهير صباح

التوقيع

د. فلسطين نزال

3 ممتحن خارجي: د. فلسطين نزال

القدس – فلسطين

1444/2023

الإهداء

إلى سبب وجودي في الحياة، إلى نبع الحنان، إلى من أحمل اسمهما بكل
فخر: والدي العزيزين

إلى أسمى رموز الإخلاص والوفاء ورفيق الدرب: زوجي الغالي
إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة: إخوتي وأخواتي
إلى من لم تبخل علي في علمها ومنحتني الكثير من خبرتها: مشرفتي
الفاضلة

إلى جميع الأمهات وأخص بالذكر الأمهات اللواتي ساعدن بإنجاز هذا البحث
إلى التفاصيل الأخرى في الحياة
اليكم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع

إقرار

أقر أنا معدة هذه الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة وأية جزء منها، لم يقدم لنيل أية درجة علمية عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع : 

الاسم الرباعي: براءة حسين يعقوب دعدوع

التاريخ: 2023/6/12

الشكر والتقدير

لا بد لي وأنا اخطو خطواتي الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة أعود بها إلى أعوام قضيتها في رحاب الجامعة مع أساتذتي الكرام ، الذين قدموا لي الكثير بأذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد ، لتبعث الأمة من جديد ... حملوا أقدس رسالة في الحياة ... إلى الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة ... إلى جميع أساتذتي الأفاضل في كلية الصحة العامة عموما وبرنامج الصحة النفسية المجتمعية على وجه الخصوص ، وأخص بالذكر الدكتورة نجاح الخطيب لتفضلها بالإشراف على هذا البحث ، الذي لولا نصائحها وتوجيهاتها وإرشاداتها ما كان هذا ليتم

الملخص :

الضغط النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الأمهات العاملات في القطاع الصحي في محافظة بيت لحم

إعداد : براءة حسين دعدوع

المشرفة : د. نجاح الخطيب

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الضغط النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الأمهات العاملات في مستشفيات محافظة بيت لحم، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية، حيث تكونت عينة الدراسة من (250) أم عاملة، واستخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية الذي يهدف الى قياس الضغوط النفسية لدى عينة البحث، وهذا المقياس استخدم في دراسة (العامرة، 2014). أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغط النفسي وتقدير الذات لدى الأمهات العاملات في مستشفيات محافظة بيت لحم، حيث جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للضغط النفسي (2.98) و (46.3) لتقدير الذات، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي تعزى لمتغير عدد الأبناء وكانت الفروق لصالح من لديهم عدد أكبر من الأبناء حيث كان مستوى الضغط النفسي لديهم اعلى ، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي لصالح المبحوثات اللواتي دخلهن الشهري أقل من 1500 شيكل ، حيث كان مستوى الضغط النفسي لديهن أعلى ، وتبين وجود فروق في مستوى الضغط النفسي تبعاً لمتغير قطاع المستشفى وكانت الفروق لصالح من يعملن في المستشفيات الأهلية. أما فيما يتعلق بنتائج تقدير الذات فتبين وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير عدد الأبناء وكانت الفروق لصالح المبحوثات اللواتي لديهن عدد أقل من الأطفال ، واللاتي كان تقدير الذات لديهن أعلى ، واطهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي وكانت الفروق لصالح من دخلهن الشهري مرتفعاً حيث كان تقدير الذات لديهن أعلى ، وتبين وجود فروق في تقدير الذات تبعاً لمتغير قطاع المستشفى وكانت الفروق لصالح الأمهات اللواتي يعملن في المستشفيات الخاصة يليهن من يعملن في المستشفيات الحكومية حيث

كان مستوى تقدير الذات لديهنّ أعلى. ومن جهة أخرى تبيّن عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى الضغط النفسي وتقدير الذات تعود لمتغيرات: العمر ومستوى التعليم والحالة الاجتماعية ، وخرجت الدراسة ببعض التوصيات مثل اهتمام المسؤولين بالأمهات العاملات ، وتحسين الوضع الاقتصادي واجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بالمرأة العاملة مع دراسة متغيرات اخرى لم تنطرق لها الدراسة ، وعمل ورشات وبرامج ارشادية تساعد للتخفيف من ضغوط العاملات وخاصة العاملات في القطاع الأهلي .

الكلمات المفتاحية: الضغط النفسي، تقدير الذات، الأمهات العاملات ، مستشفيات بيت لحم

Psychological stress and its relationship to self-esteem among mothers working in the health sector in Bethlehem hospitals

Prepared by: Baraa Hussein Daduo

Supervised by : Dr. Najah Al-Khatib

Abstract:

The study aimed to identify the level of psychological stress and its relationship to self-esteem among working mothers in Bethlehem governorate hospitals. In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive-relational approach, and the study sample was chosen by the convenient method, as the study sample consisted of (250) working mothers of the hospitals, and the researcher used the psychological stress scale, which aims to measure the psychological stressors of the research sample. The results of the study showed that there is an inverse relationship with statistical significance between the level of psychological stress and self-esteem among working mothers in Bethlehem governorate hospitals . Where the arithmetic mean of the total degree of psychological stress was (2.98) and (46.3) for self-esteem. An addition it was found that there were statistically significant differences in the level of psychological stress due to the variable of the number of children, and the differences were in favor of those who had a larger number of children, as their level of psychological stress was higher. As While it was also found that there statistically significant differences in the level of psychological stress due to the financial circumstances of the research sample whose monthly income is less than 1500 shekels. In regret their level of psychological stress was higher, and it was found that there were differences in the level of psychological stress according to the variable of the hospital sector, and the differences were in favor of those who work in private hospitals. In regret for the results of self-esteem, it was found that there were statistically significant differences in the level of self-esteem due to the variable of number of children, and the differences were in favor of the mothers who had fewer children, and whose self-esteem was higher. The study also showed that there were statistically significant differences in self-esteem due to the

financial circumstances and the results were in favor of those who had a higher monthly income, and they had higher self-esteem. It was found that there were differences in self-esteem according to the hospital sector variable, and the differences were in favor of mothers who work in private hospitals, followed by those who work in government hospitals, as their level of self-esteem was higher. On the other hand, it was found that there were no statistically significant differences in the level of psychological stress and self-esteem due to the variables of: age, level of education and marital status. The study came out with some recommendations, such as officials' attention to working mothers, improving the economic situation, conducting more studies concerned with working women, while studying other variables that the study did not address, and conducting workshops and guidance programs that help alleviate the pressures of working women, especially those working in the private sector.

Keywords: Psychological Stress, self- esteem, Working mother's , Bethlehem Hospital.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أهمية الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أسئلة الدراسة

6.1 محددات الدراسة

7.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

إن العمل عبارة حاجة واستعداد داخل الانسان، وهو يرتبط بجوهر الحياة نفسها، فيصعب أن تكون الحياة بلا عمل بالنسبة للأفراد، ومن إيجابيات العمل لدى المرأة هو تحقيقها لذاتها وأهميتها ووجودها، وشعورها بالإنتاج والانجاز والقيمة والأهمية، إضافة الى الشعور بالاستقلال المادي والشخصي، واغتنائها من النواحي العملية والفكرية والاجتماعية، إضافة الى أن عمل المرأة يشعرها بالرضا والنجاح والسرور، إضافة الى ذلك يدعم قيمتها وثقتها بذاتها من النواحي النفسية، ومما لا شك فيه، أن عمل المرأة يشعرها بأنها أكثر قوة في النواحي الواقعية والمعنوية، ولا تبقى ذلك الكائن الضعيف ذو القدرات المحدودة (بو بكر، 2007).

إنّ النساء العاملات في المجتمع الفلسطيني وبالرغم من تطوّر دورهنّ في المجتمع، وانخفاض أعدادهنّ مقارنة بالرجال، يواجهنّ جملة من الضغوط النفسيّة والاجتماعية التي تؤثر على حياتهم الأسريّة والاجتماعيّة، ومع أنّ معظم النّساء يتمتعنّ بمعدلات تعليم تفوق الرجال بنسبة 91% الى 71% ، وبمعدلات التحاق أعلى بمؤسسات التعليم والتي وصلت الى 60% مقارنة مع معدلات الذكور، إلا أن الإحصاءات تبين مقدار الظلم الواقع عليهنّ، فنسبة 82% من القضاة هم رجال مقابل 18% نساء، و 73% من المحامين المزاولين هم رجال مقابل 27% نساء، و 80% من أعضاء النيابة العامة هم من الرجال مقابل 20% من النساء. و 25% من المهندسين المسجلين في نقابة المهندسين هم نساء مقارنة بما نسبته 75% من الرجال، وعلى صعيد المشاركة في القطاع العام المدني، تشكل النساء 43% من موظفي القطاع المدني مقارنة مع 57% للرجال، وتتجسد الفجوة عند الحديث عن الحاصلين على درجة مدير عام فأعلى، اذ بلغت 12% للنساء مقابل 88% للرجال لنفس الفئة ، أما بالنسبة للعاملات في القطاع الصحي فيبلغ 30% للنساء و70% للرجال. (الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، 2019).

و تلعب المرأة الفلسطينية دوراً محورياً في بناء الأسرة بشكل خاص ، والمجتمع بشكل عام ، وتعد المحور الرئيس في مواجهة التحديات المختلفة في ظل التغيرات التي تحدث بالقضية الفلسطينية من احتلال وانقسام ، حيث أن المرأة شاركت وما تزال تشارك في محاولات التحرر الوطني وبناء الدولة ، ورغم ذلك لا تزال لم تحصل على كامل حقوقها في المشاركة بالعمل والاقتصاد ، وتواجه الكثير من التهميش والضعف والتمييز في سوق العمل، وإن خروج المرأة الفلسطينية للعمل نتج عنه عدة تغييرات في الحياة الاجتماعية وخاصة بالنسبة للأمهات العلامات وأهم هذه التغييرات هي ازدواجية مسؤولياتهن المهنية والأسرية، فتعيش الأمهات حالة من الضغط بسبب هذه المسؤوليات ما بين العمل والبيت والاهتمام بمشاغل أبنائها وحاجاتهم وقد تلجأ بعضهن إلى ترك عملهن بسبب هذه الضغوط (تلالوة، 2009).

ويرى (Jonassen, 2000) أن الضغوط النفسية تنتج عن تفاعل المرأة مع البيئة المحيطة بها، والتي تحكمها قوانين الزمان والمكان والأنشطة المختلفة للتطور والتقدم التكنولوجي إضافة إلى العادات والتقاليد وثقافة المجتمع والدين، فالمجتمع الذي يعيش فيه الفرد يؤثر ويتأثر فيه، ويرى أيضاً أن الضغوط بكافة أنواعها ناجمة عن التطور التكنولوجي والحضاري السريع، إضافة إلى ضغوط العمل التي تقع تحت عاتق الأفراد.

وتعتبر الضغوط النفسية ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية يجربها الإنسان في مواقف وأوقات مختلفة تتطلب منا تكيف أو إعادة تكيف مع البيئة، هذه الظاهرة مثل معظم الظواهر الإنسانية كالقلق والصراع والإحباط والعدوان وغيرها، هي من طبيعة الوجود الإنساني وليس بالضرورة لذلك أن تكون الضغوط ظاهرة سلبية وبالتالي فإننا لا نستطيع الأحكام عنها أو الهروب منها أو نكون بمنأى عنها، لأن ذلك يعني نقص متطلبات الفرد وقصور كفاءته ومن ثم الإخفاق في الحياة، فأن يكون المرء بدون ضغوط هذا يعني الموت، وتفرض الضغوط على الفرد مظاهر وأعراض، قد تكون فسيولوجية، أو نفسية، أو اجتماعية، أو تجمع بين هذه المتغيرات الثلاثة، ورغم أن الاستجابة للضغوط، قد تبدو ناجحة فإن الفرد قد يدفع ثمن مواجهة هذه الضغوط في شكل أعراض نفسية فسيولوجية (أبو أسعد والغريز، 2009).

إن الضغوط النفسية والاجتماعية التي تعانيها المرأة العاملة وقد تتسبب في ضغوط أخرى، فمثلاً المستوى المادي للأسرة يحدد من مدى القدرة على مواجهة الأزمات والضغوط مثل: ضعف العلاقات الاجتماعية، وضعف التفاعل الأسري، وفقدان العمل، وانخفاض الدخل، وفقدان المال أو الممتلكات، أو الخسارة المادية التي تفوق إمكانيات العمل على تحملها، وهي تنتج من ضرورة التزام أفراد المجتمع بمعايير

وقيمه، والخروج عليها يعرض الفرد الى النقد والرفض المجتمعي، وهي العامل الأساس في التماسك الاجتماعي (أبو مصطفى، 2015).

فتقدير الذات يعمل كحاجز ضد التأثير السلبي للضغوط النفسية ويخفض القلق، وهو المصدر الشخصي الأكثر أهمية وأحد العوامل الشخصية التي تحمي الفرد من التأثيرات السلبية للضغوط النفسية، ولذلك ينشأ نوعان لتقدير الذات وهما تقدير الذات المرتفع، وتقدير الذات المنخفض، ويمكن أن يزود تقدير الذات المرتفع تركيز إيجابي للعمل العلاجي مع المرضى، حيث ارتبط هذا النوع من تقدير الذات بالقدرة على التواصل مع المرضى الذي يعتبر جزء حيوي من العلاج الفعال (سمره، 2018)

إن في الوقت الحالي الاهتمام في مفهوم تقدير الذات يشهد نمواً سريعاً، وهناك العديد من الدراسات التي تم إجرائها للحفاظ على تقدير الذات، وهناك العديد من المحاولات لفهم أسباب تقدير الذات المنخفض. ويرى الأفراد أن هناك حاجة ملحة لتقدير الذات لأنها تساهم في الرضى عن الحياة، وتم ربط مفهوم تقدير الذات بالمشاعر الإيجابية عن الذات أو استحقاق الذات، وتعتبر الحاجة الى تقدير الذات وتعزيزها من الحاجات الهامة جداً في حياة الفرد من أجل الإستمرار في التقدم والنجاح ومواجهة الحياة (برافين، 2010).

ويرتبط تقدير الذات بمفهوم الذات، فالعلاقة بينهما تكاملية، فهما يعتبران وجهان لعملة واحدة هي الذات، فإن مفهوم الذات يشير الى فهم ومعرفة الفرد لذاته، وهذه المعرفة تتشكل من خلال احتكاك الفرد ومروره بالخبرات التي تتأثر بصفة خاصة بالتعزيزات التي تصدر عن الأشخاص الذين لديهم أهمية في حياة الفرد والتعامل معهم وتشمل: الوالدان، المدرسون والأقران (Zayat, 2010)، فإن تقدير الذات يشير الى عنصر التقويم، أي حكم الفرد على ذاته في جوانب شخصيته المتعددة ووصفها بالحسن والقبح، أو الإيجاب والسلب، (Al- Azraq, 2011).

2.1 مشكلة الدراسة

على الرغم من الاعتراف العالمي بحق المرأة في المشاركة في المجتمع إلا أن الصعوبات والضغوطات التي تواجه المرأة والأم الفلسطينية العاملة لم تحدد بشكل واضح ، فمما لا شك فيه ان هناك زيادة في تعدد ادوارها وزيادة أعبائها خارج المنزل وداخله مقارنة بالرجل إن دور المرأة خارج المنزل وداخله له أثر على الأولاد والزواج فهي من أهم أساسيات استقرار الأسرة وبما في ذلك تأثيراً على المجتمع ككل ، ومن الدراسات ذات العلاقة بدراسة المرأة والأم العاملة والعوامل المؤثرة عليها ، لاحظت الباحثة وجود العديد